الاول في السنة الحادية عشر من الهجرة النبوية ثم دفن في المحل
تحت فراشه الذي مات وهو عليه وكان دفنه في الليل في ليلة الاربعا
من اخر الليل وكان ابتداء مرضه اواخر صفر فكانت ثلاثة
عشر يوما وكان ابتداء مرضه صداع الراس مع حمى شديدة
ومات صلى الله عليه وسلم وهو في حضن عايشة رضي الله عنها
ورااسه بين حنكها وصدرها فصل وحين بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راس الاربعين سنة كما
ذكر ناجاه جبريل عليه السلام وهو في مكة بغار حرا
وكان يتعهد ذلك لانفراده فيه عن الناس فقال له اقرا فقال
ما انا قاري فغطه كذلك ثم اعاد واعاد فقال اقرا باسم ربك
حتى بلغ مالم يعلم وابتدي قبل ذلك بالرويا الصادقة فكان
لا يرى رويا الا جاءت كفلق الصبح ثم فتر الوحي ثلاث سنين
ثم نزل يا ايها المدثر قم فانذر وعن الشعبي رضي الله عنه
انه النبوة انزلت عليه وهو ابن اربعين سنة فقرن في نبوته
اسرافيل ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والشيء ولم ينزل
عليه القران على لسانه فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته
جبريل فنزل عليه القران على لسانه عشرين سنة ولما اراد
الله تعالى

اللّٰهُ تَعَالَى إِظْهَارَ دِينِهِ وَإِعْزَازَ نَبِيِّهِ خَرَجَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى مِنًى فَلَقِيَ سِتَّةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَنُوا بِهِ عِنْدَ عَقَبَتِهَا فَقَالَ لَهُمْ
تَمْنَعُونَ ظَهْرِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَبِّي فَأَوْعَدُوهُ الْمَوْسِمَ الْقَابِلَ
فَجَاءَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا لِلْمَدِينَةِ فَأَظْهَرَ
اللّٰهُ الْإِسْلَامَ بِهَا ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْهُمُ الْعَامَ الْقَابِلَ سَبْعُونَ وَقِيلَ خَمْسٌ
وَسَبْعُونَ وَامْرَأَتَانِ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ عَلَى أَنْ يَمْنَعُوا ظَهْرَهُ
مِمَّا يَمْنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَهُمْ وَعَلَى حَرْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ثُمَّ أَمَرَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَعَدَ بِالْهِجْرَةِ إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَقَامَ يَنْتَظِرُ الْإِذْنَ
فِي الْهِجْرَةِ فَأُذِنَ لَهُ فَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمِنَ الْغَارِ لَيْلَةَ الِاثْنَيْنِ
وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِاثْنَيْ عَشْرَةَ
خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَأَمَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّارِيخِ فَكُتِبَ
مِنْ حِينِ الْهِجْرَةِ وَقِيلَ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَّخَ وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُحَرَّمِ
وَأَقَامَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ لَيْلَةً ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا ضُحًى
الْجُمُعَةَ فَأَدْرَكَتْهُ فِي الطَّرِيقِ فَصَلَّاهَا بِالْمَسْجِدِ الْمَشْهُورِ ثُمَّ تَوَجَّهَ عَلَى
رَاحِلَتِهِ بَعْدَهَا لِلْمَدِينَةِ وَأَرْخَى زِمَامَهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ كُلِّ دَارٍ لِلْقُوَّةِ وَالْعُدَّةِ
وَالْمَنَعَةِ وَهُوَ يَقُولُ خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ فَسَارَتْ تَنْظُرُ
يَمِينًا وَشِمَالًا إِلَى أَنْ بَرَكَتْ بِمَحَلِّ بَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ سَارَتْ وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)